



بقلم الرئيس ديفر ف. أختدورف  
المستشار الثاني في الرئاسة الأولى

## التصويب نحو المركز

”هذه هي الوصية الأولى والعظمى.  
”والتأنيّة مثلها: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.  
”بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.”<sup>١</sup>  
من فضلك لاحظ الجملة الأخيرة: ”بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ  
النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.”  
لم يرنا المخلص الهدف فقط، ولكنه حدد أيضا نقطة الهدف.

### اصابة الهدف

كأعضاء في الكنيسة، نتعهد بحمل اسم يسوع المسيح. من المفهوم  
ضمنا في هذا العهد بأننا سوف نسعى جاهدين كي نعرف الله، ونحبه،  
وزيد إيماننا به، ونكرمه، ونسير في طريقه، ونقف بثبات كشهود له.  
وكلما تعامنا أكثر عن الله وشعرنا بحبه لنا، كلما أدركنا أكثر أن  
التضحية الالمحدودة ليسوع المسيح هي هبة إلهية من الله. وتلهمنا  
محبة الله أن نستخدم طريق التوبة الحقيقية، الأمر الذي سيقودنا إلى  
معجزة المغفرة. تمكنا هذه العملية من أن يكون لنا محبة وتعاطف  
أكبر مع من حولنا. سوف نتعلم رؤية ما وراء المسميات. وسوف  
نقاوم الإغراء باتهام أو ادانة الآخرين على خطاياهم أو قصورهم، أو  
عيوبهم، أو ميولهم السياسية أو معتقداتهم الدينية أو قومياتهم، أو  
لون بشرتهم.

سوف نرى كل شخص تقابله كطفل للآب السماوي، أخينا أو أختنا.  
سنمد أيدينا إلى الآخرين في تفاهم ومحبة حتى تجاه أولئك الذين  
قد لا يكون من السهل علينا أن نحبهم. وسوف نحزن مع الحزينين  
ونعزي من هم في حاجة إلى العزاء.<sup>٢</sup>  
وسوف ندرك أنه ليس هناك حاجة لنا أن نقلق حول هدف  
الإنجيل الصحيح.

الوصيتين العظيمتين هما الهدف. بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس  
كله والأنبياء.<sup>٣</sup> عندما نقبل هذا، فإن جميع الأشياء الجيدة الأخرى  
ستأتي الى مكانها الصحيح.  
إذا كان تركيزنا الأساسي وأفكارنا وجهودنا على زيادة محبتنا لله  
العظيم وتوسيع قلوبنا للآخرين، يمكننا أن نعرف أننا قد وجدنا الهدف

شاهدت مؤخرا مجموعة من الأشخاص يمارسون فن الرماية. من  
خلال المشاهدة فقط، أصبح من الواضح لي بأنك إذا كنت تريد حقا  
أن تبرع بالقوس والسهم، فإن هذا يتطلب وقتا وممارسة.  
أنا لا أعتقد أنه يمكنك أن تضيع صيتك كرام بارع عن طريق رمي  
سهم على الحائط ثم رسم علامات أهداف حول السهم. عليك أن  
تتعلم فن العثور على الهدف واصابة نقطة الهدف.

### رسم الأهداف

التصويب أولا ومن ثم رسم الهدف قد يبدو سخيفا بعض الشيء،  
ولكن في بعض الأحيان نحن أنفسنا نعكس ذات السلوك في ظروف  
الحياة الأخرى.

كأعضاء في الكنيسة، لدينا ميل لربط أنفسنا ببرامج الإنجيل،  
والقضايا، وحتى العقائد التي تبدو مثيرة للاهتمام، أو مهمة، أو ممتعة  
بالنسبة لنا. نُغري برسم أهداف حولها، مما يجعلنا نعتقد أننا نصوّب  
على مركز الإنجيل.  
من السهل القيام بهذا.

على مر العصور تلقينا ارشادا وإلهاما ممتازا من أنبياء الله. نحصل  
أيضا على التوجيه والتوضيح من مختلف المنشورات والكتيبات وأدلة  
الكنيسة. يمكننا بسهولة تحديد موضوعنا المفضل من الإنجيل، ورسم  
علامة هدف حوله، والاقتراع بأننا قد حددنا مركز الإنجيل.

### يوضح المخلص

هذه ليست مشكلة فريدة من نوعها في يومنا هذا. قديما، أمضى  
الزعماء الدينيين قدرا كبيرا من الوقت في فهرسة، وترتيب، والمناظرة  
حول أي من مئات الوصايا هي الأكثر أهمية.

في أحد الأيام حاولت مجموعة من علماء الدين أن يقحموا المخلص  
في الجدل. طلبوا منه أن يشارك في مسألة يمكن أن يوافق عليها قليلون.  
”يَا مَعْلَمُ،“ سألوه، ”أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ الْعُظْمَى فِي النَّامُوسِ؟“  
نحن جميعا نعرف كيف أجاب يسوع: ”تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ  
قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ.“

الصحيح وأنا نضوب نحو نقطة الهدف، نصبح تلاميذ حقيقيين  
ليسوع المسيح .

ملاحظات

١. متى ٢٢: ٣٦-٤٠.

٢. راجع موصايا ١٨: ٩.

٣. راجع متى ٢٢: ٤٠.

### التدريس من هذه الرسالة

قبل مشاركة هذه الرسالة، يمكنك أن ترنم "محبّة مخلصنا"  
(Hymns، رقم ١١٣) ثم فكر في تشجيع أولئك الذين تزورهم على  
التفكير في "الأهداف" في حياتهم الخاصة. يمكنك مناقشة طرق  
جعل الوصيتين العظيمتين "تحب الرب إلهك" و "تحب قريبك  
كنفسك" (راجع متى ٢٢: ٣٧، ٣٩) تقود أفعالهم دائماً. يمكنك أن  
تشارك أيضاً طرق محددة ركزت فيها حياتك الخاصة على المسيح  
وشارك بشهادة كيف باركك ذلك.

### الشبيبة

#### ابتسامه يمكن أن تُحدث فرقاً

يحدد الرئيس أختدورف هدفين مهمين لأفعالنا: محبة الله  
ومحبة الناس. لكن في بعض الأحيان لا تكون محبة الآخرين  
سهلة. قد تكون هناك أوقات خلال حياتك تجد فيها صعوبة في  
التفاعل مع الآخرين، ربما شخص ما قد آذاك أو أنك تجد صعوبة  
في التواصل أو التعامل مع شخص ما. في هذه اللحظات، حاول أن  
تتذكر تلك المحبة التي شعرت بها من الأصدقاء والأسرة، والآب  
السماوي، ويسوع المسيح. تذكر الفرح الذي شعرت به في تلك  
الحالات وحاول أن تتخيل إذا تحقق للجميع الفرصة كي يشعروا  
بهذه المحبة. تذكر أن كل شخص هو ابنة أو ابن الله، وهو يستحق  
لكل من محبته و محبتك

فكر في شخص معين في حياتك كنت تجد صعوبة في التعامل  
معه. اشمله في صلواتك وأسأل الآب السماوي لفتح قلبك له. ستبدأ  
قريباً برؤيتهم كما يراهم هو: واحداً من أولاده الذين يستحقون  
المحبة.

بعد الصلاة، اعمل شيئاً لطيفاً لهم! ربما تدعوهم إلى نشاط  
متبادل أو نزهة مع الأصدقاء. قدم لهم المساعدة في واجب منزلي.  
حتى مجرد أن تقول "مرحباً" وتبتسم لهم. الأشياء الصغيرة يمكن أن  
تحدث فرقاً كبيراً ... في كل من حياتكما!

### الآطفال

#### نقطة الهدف!

يقول الرئيس أختدورف أن الإنجيل مثل التدريب على الرماية.  
نحن بحاجة للتصويب على أهم الأشياء. أهم الوصايا هي محبة  
الله ومحبة الآخرين. إذا ركزنا على هذين الأمرين، يمكننا اصابة  
نقطة الهدف! في كل مرة!

ارسم هدفاً كبيراً على قطعة من الورق. اطلب من أحد الوالدين  
قراءة القائمة التالية لك. إذا كان عنصر في القائمة هو الشيء الذي  
يساعدنا على إظهار محبتنا لله وللآخرين، قم بكتابته أو رسمه في  
منتصف الهدف.

شارك بالدمى الخاصة بك

اسرق الحلوى

اذهب الى الكنيسة

مناداة شخص باسم غير لطيف

اتلو صلواتك

عانق شخصاً ما

تقاتل مع اخوتك



الإيمان، العائلة، الإعانة

# الهدف من جمعية الاعانة

ادرسى هذه المواد بخشوع واسعى للحصول على الإلهام لمعرفة ما تشاركينه.

## آيات ومعلومات اضافية

المبادئ والعهد ٢٥-٣، ١٠، ٨٨:٧٣؛

[reliefsociety.lds.org](http://reliefsociety.lds.org)

### ملاحظات

١. ليندا ك. بيرتون، في سارة جين ويفر، "جمعية الاعانة تحتفل بعيد ميلاد وأكثر ٧١ آذار/ مارس"، *Church News*، ١٣ آذار/ مارس، ٢٠١٥، [news.lds.org](http://news.lds.org).
٢. ليندا ك. بيرتون، في ويفر، "جمعية الاعانة تحتفل بعيد ميلاد".
٣. كارول م. ستيفنز، في ويفر، "جمعية الاعانة تحتفل بعيد ميلاد".
٤. جوزيف سميث، في *Daughters in My Kingdom: The History and Work of Relief Society* (٢٠١١)، ١١-١٢.
٥. *Daughters in My Kingdom*، ١٦.

## فكري بهذا

كيف تساعد جمعية الاعانة النساء في تحقيق دور الآب السماوي الإلهي لهن وقيادتهن إلى الحياة الأبدية؟

عندما نتطلع إلى أخواتنا الرواد في نافو، إلينوي، الذين تجمعوا في منزل سارة كيمبل في عام ١٨٤٢ لتشكيل منظمة خاصة بهم، فإننا نرى خطة الله لانشاء جمعية الاعانة تمشياً مع الكهنوت. بعد أن كتبت اليزا رسنو الدستور، استعرضه النبي جوزيف سميث. أدرك أن الكنيسة لم تكن منظمة بشكل كامل حتى تم تنظيم النساء. وقال ان الرب قيل تقدمتهن لكن كان هناك شيء أفضل. وقال "سوف أنظم النساء تحت الكهنوت حسب نمط الكهنوت."<sup>١</sup>

"جمعية الاعانة لم تكن مجرد مجموعة أخرى من النساء تحاول أن تصنع الخير في العالم. كانت أمراً مختلفاً. كانت "شيئاً أفضل" لأنها نظمت تحت سلطة الكهنوت. وكان تنظيمها خطوة ضرورية في عمل الله الذي ينكشف على الأرض."<sup>٢</sup>

الغرض من جمعية الإعانة هو "إعداد النساء لبركات الحياة الأبدية"، تقول ليندا ك. بيرتون، رئيسة جمعية الاعانة. إنه من خلال الإيمان، والعائلة، والاعانة نستطيع أن ننخرط في "جزئنا الأساسي من العمل."<sup>٣</sup> جمعية الاعانة "هي عمل زميني وروحي"، تقول كارول م. ستيفنز، المستشارة الأولى في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة. وتضيف "هذا هو ما فعلته النساء في زمن المخلص، وهذا ما نواصل القيام به."<sup>٤</sup> عندما ننظر إلى المرأة السامرية عند البئر، التي تركت جرّتها وركضت لتخبر الآخرين بأن يسوع كان نبياً (راجع يوحنا ٤: ٦-٤٢) أو الى فيبي، التي خدمت الآخرين طوال حياتها بفرح (راجع رومية ١٦: ١-٢) نرى أمثلة لنساء في زمن المخلص ممن قمن بدور نشط في المجيء الى المسيح. وهو الذي يفتح طريقنا إلى الحياة الأبدية (راجع يوحنا ٣: ١٦).